

حاشية السندي على النسائي

1238 - فليغ الشك من الالغاء بالغين المعجمة وفي بعض النسخ فليلق من الالقاء بالقاف أي لي طرح الشك أي الزائد الذي هو محل الشك ولا يأخذ به في البناء وليبن على اليقين أي المتيقن وهو الأقل وحمله علماؤنا على ما إذا لم يغلب طنه على شيء والا فعند غلبة الظن ما بقي شك فمعنى إذا شك أحدكم أي إذا بقي شاكا ولم يترجح عنده أحد الطرفين بالتحري وغيرهم حملوا الشك على مطلق التردد في النفس وعدم اليقين شفعتا له صلاته أي السجدة صارتا له كالركعة السادسة فصارت الصلاة بهما ست ركعات فصارت شفعا ترغيما للشيطان سببا لا غاطته واذلاله فإنه تكلف في التلبس على العبد فجعل الله تعالى له طريقا جبر بسجدة فأصل سعيه حيث جعل وسوسته سببا للتقرب بسجدة استحق هو بتركها الطرد قوله